الشمري: تعمل على تأهيل وتطوير القدرات التقنية للكوادر الشبابية الوطنية

انطلاق برنامج «تطوير» بجائزة الشيخ سالم العلي للمعلوماتية

انطلق في الساعة الرابعة أمس الأول برنامج تطوير بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا الذي يعد أحد أهم برامج أكاديمية المعلوماتية التي أطلقتها جائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية في 2019/6/22 م بوصفها مبادرة وطنية تهتم بالتعليم والتدريب التقني لتعزيز الصناعة الرقمية واقتصاد المعرفة، وتلبي رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد وقائد العمل الإنساني - حفظه الله ورعاه - في جعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً وتقنياً متقدماً، وتعمل على تطبيق رؤية الجائزة في دعم التحولات الرقمية في مجالات المعرفة والاقتصاد.

و «تطوير» برنامج تقني طموح يقدم دورات تعليمية منهجية تصدرتها هذه الدورة المهمة «أساسيات التصنيع الرقمي» التي تحتضن مئة متدرب من ذوي الأعمار (10-16) سنة، بهدف إعدادهم لمستويات أعلى تؤهلهم للابتكار والإبداع التقني في مجال الصناعة الرقمية خلال فترة أربعة أسابيع.

وفي افتتاح برنامج تطوير رحب المهندس بسام جايد الشمري رئيس اللجنة المنظمة العليا لجائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية بالحضور شاكرا لأولياء الأمور والطلبة جميعا اهتمامهم الكبير بهذا البرنامج،وقال إن الجائزة تحتفي بالرعاية السامية من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد وقائد العمل الإنساني - حفظه الله ورعاه - لوطننا والأمة جمعاء، وأيضا تحظى بالرعاية الأبوية والكريمة من سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - ، وكذلك من رئيس مجلس امنائها سعادة الشيخة عايدة سالم العلي الصباح التي تبعث تحياتها لكم اليوم، وأحب أيضا ان أتقدم بالشكر لجامعة الخليج لاستضافتها لأولى دورات برنامج تطوير حيث لنا علاقات إستراتيجية مع الجامعة تهدف إلى إفادة أبنائنا الطلبة ومجتمعنا ووطننا، ثم توجه بالشكر للأخوة المتميزين في حركة الصناع في الكويت التي ساهمت في تعزيز الصناعة المعلوماتية في الكويت والخليج.

ثم أضاف قائلا إن رسالتي أوجهها إلى الآباء والأمهات إن هذه الدورة هي أكبر هدية تقدمونها اليوم لأولادكم لأننا نعيش في عصر الثورة الصناعية الرابعة ويجب علينا أن نقوم بتسليحهم بهذه العلوم الجديدة حتى يكونوا مواكبين للتطورات الرقمية ومتكيفين نحو التعامل السليم مع التحديات المستقبلية.

وبين أن الأسي سابقا هو من لا يعرف القراءة والكتابة ومن ثم من لايعرف استخدام جهاز الحاسب الآلي، والآن اصبح الأمي هو من لا يعرف البرمجة، حيث إن هذا التعليم سيساهم في خلق ومساعدة الاقتصاد والصناعة الرقمية للبلاد، ثم أوضح انه يجب أن يكون للكويت موضع قدم على الخريطة العالمية لذلك اطلقت جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية أكاديمية المعلوماتية هذا العام وتبارك لأبنائنا الانضمام إلى برنامج تطوير لتخريج 100 مبتكر كويتي.

ثم اختتم حديثه قائلا إننا نرى من أبناء الكويت التميز وهم مبدعون ومبتكرون بطبيعتهم فما بالك إذا قمنا بتوفير الجو المناسب لهم ووفرنا لهم الخبرات والمواد المهمة الحديثة فأنا متأكد من أننا سوف نحتفل بتخريجهم ونرى مشاريعهم الموعودة هنا بالجامعة، وكذلك هذه بداية علاقات تقنية رقمية إبداعية ابتكارية لهم نحو التطوير والبناء.

جانب من الحضور

نواف الخلف محاضراً

وبدوره قال نواف الخلف ممثل جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا المستضيفة للدورة: باسمي وباسم رئيس مجلس الأمناء الأستاذ محمد عبدالعزيز البحر وكذلك رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور وليد يوسف بوحمرا وباسم جميع العاملين في جامعة الخليج نرحب بكم ونتشرف بحضور نخبة من جيل المستقبل أولادنا وأحبابنا وهو جيل واعد بإذن الله تعالى، إن الكويت تفخر دائما بهذا النوع من المبادرات وكذلك الأنشطة التي يقوم بها المبادرون في الأنظمة والبرامج للمعلوماتية وكذلك التطور الإلكتروني سواء كانت جهات مدنية مثل جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية أو كانت جهات رسمية.

وأضاف نحن في جامعة الخليج من الداعمين لخدمة المجتمع أيضا نمثل فيها جانبا من تقدم المجتمع وإعداد جيل نفخر به دولة الكويت بحيث يكبر ويتعلم على أراضيها ويمثلها في حقبة قادمة، نشكر أولياء الأمور لدعمهم أولادهم لهذا النوع من التجارب ودعمكم لهم جدا مهم في الوقت الحالي وحتى المستقبل. وبين أن تميز جامعة الخليج ليس فقط بالدعم بل إنها تملك من الإمكانيات والقدرة لاستيعاب هذا النوع من الأنشطة التي تمكننا من خدمة جميع الأعمار السنية ليس فقط طالب الجامعة ولديها من المبنى المتكامل المؤمن من جميع الخدمات التي تساعد على أن تعمل هذه الأنشطة في الفضل صورة ممكنة، كما ندعم أي شيء يصب في مصلحة الوطن ويصب في مصلحة البلاد التي نحن نعمل فيها، وأخيرا نود أن نشكركم على اختياركم جامعة الخليج وثقتكم بها.

شمات

المجلس

الذين شغلوا هذه الحقيبة ، وأثبتوا جدارتهم فيها ، وهو يستحق بكل تأكيد ثقة مجلس الأمة به .

يأتي ذلك بناء على تقدم 10 نواب في جلسة 25 يونيو الماضي ، بطلب طرح الثقة بالوزير الحجرف ، إثر نهاية مناقشة الاستجواب الموجه له من النائب محمد هايف ، وهو الطلب الذي وقع عليه النواب : رياض العدساني وعبدالكريم الكندري وثامر السويط وخالد العتيبي وبدر الملا وعادل الدمخي وعبدالوهاب البابطين وفراج العربيد وماجد المطيري ومحمد المطير.

وطبقا للمادة «145» من لائحة مجلس الأمة فإنه قبل التصويت على طلب طرح الثقة في الجلسة ، سيأذن الرئيس بالكلام في هذا الموضوع لاثنين من مقدمي الاقتراح بعدم الثقة أو من غيرهم ، على أن تكون الأولوية لمقدمي الاقتراح بترتيب طلبهم.

كما نصت المادة نفسها على أن الرئيس سيأذن قبل التصويت على الطلب أيضا لاثنين من المعارضين ، ما لم ير المجلس الإذن بالكلام لأكثر من هؤلاء الأعضاء الأربعة.

وكان مجلس الوزراء قد أشاد في اجتماعه الأخير ، بما قدمه وزير المالية الدكتور نايف الحجرف ، من مواقف مبدئية وردود مقنعة وافية ، خلال جلسة استجوابه الأخير ، معربا عن ثقته في إنصاف أعضاء مجلس الأمة وتجديد الثقة المستحقة به ، ليواصل مسيرة الإنجاز بمعاونة إخوانه الوزراء تحقيقا للغايات الوطنية المنشودة.

من جهة أخرى يناقش مجلس الأمة اليوم أيضا الحالة المالية للدولة ، كما أدرج على جدول أعمال الجلسة تقارير لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية ، أحدها بشأن مشروع قانون اعتماد الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة عن السنة المالية «2017-2018» ، وآخر بشأن مشروع قانون بربط ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية «2019-2020» .

ويناقش المجلس ضمن البند ذاته الكتاب الموجه من وزير المالية بشأن إعداد تقرير شامل وخطة لمعالجة ما ورد في رسالة نيابية إضافة إلى بيان وزير المالية عن الأوضاع الاقتصادية والنقدية والمالية ومشروع ميزانية السنة المالية «2019-2020» .

ثم يعقد المجلس جلسة ختامية لفض دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس عشر .

الأوقاف

حيث يمكن لجميع الراغبين في أداء فريضة الحج من التسجيل خلاله ، واختيار الحملة المناسبة ورفع صور الجوازات وغيرها من البيانات المطلوبة في عملية التسجيل.

أضاف أن الرابط تم فتحه لمدة أسبوع ، حتى لايكون هناك ضغط على الرابط ويتسنى لجميع الراغبين في أداء فريضة الحج ، التسجيل دون وجود ضغط لعامل الوقت والخوف من انتهاء فترة التسجيل.

وأكد بأن الرابط يستقبل من لم يسبق لهم أداء فريضة الحج والعمر لا يقل عن 30 سنة، حيث ستكون الأولوية للأكبر سنا.

وتقدم العمادي بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، على موافقته الكريمة على تمكين البدون من أداء فريضة الحج لهذا العام 1440هـ.

وختم العمادي بالشكر لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فهد الشعلة ، على جهوده الحثيثة التي كللت بالحصول على الموافقة على حج البدون، وكذلك لسفير الكويت في الرياض الشيخ علي الخالد، على ما قدم من جهود بالتعاون مع السلطات السعودية ، للحصول على الموافقة على حج البدون هذا العام .

الصندوق الكويتي للتنمية

أو إسقاطها ، وما تسببت عنه هذه القرارات من هدر للمال العام ، وكذلك الشركات التي تم إسناد لها تنفيذ وإدارة المشاريع وطريقة اختيارها والترسية عليها سواء بالكويت أو بالخارج وسبب تكرار بعضها تكرارًا ملحوظًا وهل كانت عملية الإختيار مبنية على أسس قانونية عادلة ومعايير شفافة؟ وعدم تحصيل الديون المتأخرة على بعض الدول وما إذا كان الصندوق قد اتخذ الإجراءات القانونية اللازمة والمتاحة لتحصيلها.

كما أوصت اللجنة بالتوجه بإنشاء مشاريع داخل الكويت ويكون لها عائد مالي بما يتماشى وسياسة الصندوق في زيادة رأسماله ، وتأهيل حديثي التخرج وتدريبهم للعمل في القطاعين الحكومي والخاص وعدم اقتصاره على القطاع الخاص ، فضلا عن الاستعجال بإقرار الاقتراح بقانون بشأن تعديل المادة الثانية من القانون رقم (25) لسنة 1976 بإعادة تنظيم الصندوق الكويتي للتنمية.

وأوصت اللجنة كذلك بأن يتم الإعلان بوضوح وشفافية في الصحافة الكويتية ، عن تفاصيل القرض «القيمة الإجمالية والفوائد والمدة ومدى الالتزام المسبق بالسداد وعدد القروض السابقة» ، ونوع المشروع الذي قدم القرض من أجله وتفاصيل الشركة التي تنفيذ وتدير المشروع ، ويجب أن يتم تقييم الدول من حيث مدى التزامها بحقوق الإنسان والمواثيق الدولية قبل تقديم أي قرض لها، وعلى الصندوق رفض إقراض أي بلد يشهد انتهاكات في حقوق الإنسان أو نزاعًا مسلحًا ، والا يتم إسقاط فوائد القروض أو إعادة جدولتها إلا بموافقة مجلس الأمة.

وبخصوص المحور الثاني «المنح» ، أوصت اللجنة بأن أي منحة يقدمها الصندوق لا بد أن تكون بقانون، وهنا لا بد من تعديل القانون 25 لسنة 1974 بإعادة تنظيم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وفيما يتعلق بمحور الإسهامات الداخلية والشركات أوصت اللجنة ، بأن تكون مناقصات من خلال إعلانات منشورة تتنافس عليها الشركات المختصة لضمان أكبر قدر من حفظ حقوق الصندوق ، وأن يقوم الصندوق بنشر تفاصيل كل مناقصة تتم ترسيتها على الشركات، مع ذكر آلية الترسية وقيمة العقد.

في سياق متصل أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبدالكريم الكندري ، ان مجلس الأمة وافق بالإجماع على تقرير لجنة الشؤون الخارجية فيما يتعلق بقروض الصندوق الكويتي ومدى تناسبها مع سياسات البلاد الخارجية.

وقال الكندري عقب الجلسة إن التوصيات التي وافق عليها المجلس تتضمن تكليف ديوان المحاسبة بمراجعة اعادة جدولة قروض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، وكذلك بحث مدى شفافية التعاقد معها من قبل الصندوق بالخارج.

من جهة أخرى وافق مجلس الأمة أمس أيضا ، على مشروع قانون بشأن اعتماد الحسابات الختامية عن السنة المالية (2017-2018) ومشروع قانون بربط ميزانية السنة المالية (2019-2020) لمؤسسة البترول الكويتية وشركاتها.

جاءت نتيجة التصويت بموافقة 38 عضوا وعدم موافقة 19 عضوا من اجمالي الحضور البالغ عددهم 57 عضوا.

من جهته أكد وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل ، في مداخلة له في الجلسة ، التزام القطاع النفطي بمعالجة ملاحظات ديوان المحاسبة ، كما أظهرته «الاستبانة» التي أجراها الديوان حول مدى رضا وجدية الجهات ، والتي فاقت فيها مؤسسة البترول وشركاتها نسبة 90 في المئة.

وقال الوزير الفاضل ان لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية ، أوضحت ان ديوان المحاسبة أشار إلى زيادة عدد المشاركين في فريق التدقيق التابع للديوان على مؤسسة البترول ، الأمر الذي أدى إلى زيادة عمليات التدقيق على عدد من العقود وتسجيل عدد أكبر من الملاحظات.

ولفت إلى «تسجيله الملاحظات التي أثارها النواب حول ميزانية مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها ، إضافة إلى التنسيق مع رئاسة المجلس للحصول على نسخة من مضبطة الجلسة لتلافي هذه الملاحظات ومعالجتها من خلال فترة زمنية قصيرة». وحول ما أثاره النواب بشأن تقارير ديوان المحاسبة حول التعيين والترقيات وبنود أخرى متعلقة بالميزانية ، أوضح الوزير الفاضل انها «ملاحظات وليست مخالفات».

واستنادا إلى تقرير لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية بشأن مشروع قانون اعتماد الحساب الختامي لمؤسسة البترول وشركاتها عن السنة المالية (2017-2018) ، فإن الإيرادات بلغت نحو 21 مليار دينار ، في حين بلغت المصروفات نحو 19 مليار دينار .

وجاء في تقرير اللجنة ان الأرباح الصافية للمؤسسة وشركاتها وقدرها نحو مليارين دينار ، توزع على مبلغ نحو 200 مليون دينار ، إلى احتياطي عام المؤسسة ومبلغ نحو 1,800 مليار دينار ، يؤول إلى الخزانة العامة للدولة.

ووفقا للتقرير بشأن مشروع قانون ربط ميزانية المؤسسة وشركاتها للسنة المالية «2019-2020» ، فتقدر الإيرادات بنحو 21 مليار دينار ، في حين تقدر المصروفات بنحو 20 مليار دينار .

وجاء في التقرير ان الأرباح الصافية للسنة المالية سالفة الذكر تقدر بمبلغ نحو 1,500 مليار دينار ، وتوزع وفقا لنص المادة (12) من المرسوم بالقانون رقم 6 لسنة 1980.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بشأن اعتماد الحساب الختامي عن السنة المالية (2017-2018) ومشروع قانون بربط ميزانية السنة المالية (2019-2020) للهيئة العامة للاستثمار.

وجاءت نتيجة التصويت على تقريري لجنة الميزانيات والحساب الختامي حول مشروعي القانونين سالفي الذكر بموافقة 31 عضوا وعدم موافقة 24 عضوا من اجمالي الحضور البالغ عددهم 55 عضوا.

واستنادا إلى تقرير لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية بشأن مشروع قانون اعتماد الحساب الختامي لهيئة الاستثمار عن السنة المالية (2017-2018) فإن المصروفات بلغت نحو 36 مليون دينار ، في حين بلغت الإيرادات نحو 20 الف دينار .

ووافق مجلس الأمة أيضا على مشروع قانون بشأن اعتماد الحساب الختامي عن السنة المالية (2017-2018) للهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي.

وجاءت نتيجة التصويت على تقرير لجنة الميزانيات والحساب الختامي حول مشروع القانون سالف الذكر بموافقة 42 عضوا وعدم موافقة 12 عضوا من اجمالي الحضور البالغ عددهم 54 عضوا.

واستنادا إلى تقرير لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية بشأن مشروع قانون اعتماد الحساب الختامي لهيئة التعويضات عن السنة المالية (2017-2018) فإن المصروفات بلغت نحو مليوني دينار ، في حين بلغت الإيرادات نحو 31 الف دينار .

وجاء في تقرير اللجنة ان زيادة المصروفات عن الإيرادات بلغت نحو مليوني دينار ن وتم تغطية الزيادة في المصروفات من ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية «وزارة المالية - الحسابات العامة» للسنة المالية سالفة الذكر.

كما وافق المجلس على مشروعات القوانين باعتماد الحسابات الختامية لبعض الجهات الملحقة والمستقلة ، وتشمل كلا من : بلدية الكويت ، والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة ، والهيئة العامة للصناعة ، ومؤسسة الموانئ ، والهيئة العامة للمعلومات المدنية ، والإدارة العامة للاطفاء .

العفاسي

وقال العفاسي : «بشأن ما أثير حول تشكيل اللجان البرلمانية ، تؤكد الحكومة أنها تمارس دورها بالتصويت في تشكيل اللجان البرلمانية وفق الدستور واللائحة» ، مشيرا الى ان «الحكومة لا تقوم بالتنسيق مع أحد بهذا الشأن أما التنسيق النيابي-النيابي فهذا الشأن لا يعني الحكومة».

وثمن وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدور الكبير الذي تقوم به اللجان البرلمانية ، في إنجاز أعمال مجلس الأمة.

ترامب لإيران

تساءل وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، ساخرا «هل انتم جادون؟»، في رسالة نشرت على موقع تويتر، بعد أن جاء في بيان للمتحدثة الإعلامية للبيت الأبيض، ستيفاني غريشام، أنه «ليس هناك شك في أن إيران كانت تنتهك بنود الاتفاق حتى قبل وجوده».

وبعد القرار الإيراني أول خطوة كبيرة تتجاوز فيها بنود الاتفاق، منذ انسحاب الولايات المتحدة منه قبل أكثر من عام.

ولكن ظريف قال إنه لا انتهاك للاتفاق في الخطوة التي اتخذتها، قائلا إن طهران تمارس حقها في الرد على انسحاب الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، الثلاثاء ردا على ترامب، إن على الرئيس ترامب أن يدرك أن الإيرانيين يصبحون أكثر اتحادا إذا استؤسد عليهم. أضاف: «يجب أن يفهم ترامب أن من يستخدم لغة الاستئساد مع أمة متحضرة، يجعلها أكثر وحدة».

ولكن تلك الخطوة، مع ذلك، قد يكون لها عواقب بعيدة الأثر دبلوماسيا، في الوقت الذي تحاول فيه دول أوروبية إبعاد إيران والولايات المتحدة عن الانزلاق إلى مواجهة بينهما. وجاءت الخطوة الإيرانية بعد أقل من أسبوعين من قول ترامب إنه أمر بشن غارات على إيران، ولكنه ألغى القرار قبل دقائق معدودة من موعد. وقالت وكالة فارس الإيرانية للأنباء، شبه الرسمية، إن مخزون البلاد من اليورانيوم المخصب الآن تجاوز حد الـ300 كيلوغرام المسموح به. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تراقب برنامج إيران النووي، بناء على الاتفاق، أن طهران قد تجاوزت الحد.

وحثت القوى الأوروبية، التي لا تزال ملتزمة بالاتفاق وتحاول الحفاظ عليه، طهران على ألا تتخذ أي خطوة أخرى قد تنتهك الاتفاق.

ماذا قالت مديرة سي آي إيه؟

يتناقض اتهام البيت الأبيض لطهران بانتهاك الاتفاق قبل وبعد التوقيع عليه في 2015، مع قالته رئيسة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، جينا هاسبيل، في شهادتها أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي: «إنهم حاليا، وتقنيا ملتزمون بالاتفاق».

وقال داريل كيمبول، المدير التنفيذي لجمعية الحد من الأسلحة، إن اتهام البيت الأبيض «غير منطقي». وأشار إلى أن طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، اتفقا عند توقيع الاتفاق على «خارطة طريق» تعالج إيران من خلالها أسئلة الوكالة بشأن برنامج بحوث الأسلحة النووية، التي انتهت الوكالة والاستخبارات الأمريكية من تقييمها في 2003.

فالكيمبول أيضا إنه ليس هناك أي قواعد دولية تحظر تخصيب اليورانيوم على إيران، كما قال بومبيو. وأضاف: «هذا ليس هو الوضع الحالي، هذا هو موقف الولايات المتحدة». والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، التي يؤكد بومبيو أنها أسست لتلك القواعد، حل محلها قرار أصدره المجلس تحت رقم 2231، وقد رسخ هذا القرار الاتفاق النووي، وسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم في إطار القيود التي ينص عليها الاتفاق.

وقال إن أول من انتهك الاتفاق هو الولايات المتحدة، حينما انسحب ترامب منه، بينما لا تزال إيران ملتزمة به، ثم أعاد ترامب فرض عقوبات قاسية على إيران، كان الاتفاق قد علقها.

وأضاف أن انتهاك إيران لا يؤثر في هدف الاتفاق الأساسي، وإنما هو خطوة سياسية تهدف إلى الضغط على الاتحاد الأوروبي، والصين، وروسيا، لتعويض إيران عن الأضرار الخطيرة التي لحقت باقتصادها بسبب العقوبات الأمريكية.

السودان

من جهته، رأى المبعوث الإثيوبي، محمود درير، في تصريحات سابقة أن الخلافات بين الطرفين غير مركزية، موضحا أن التعامل مع المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير يتم كشريكين أساسيين في الحل. وفي حين يتوقع أن تعقد الوساطة اجتماعا مع الطرفين الثلاثاء، أكدت أنها تبذل أقصى ما بوسعها للتوصل لاتفاق في أسرع وقت.

إلا أنها أوضحت في الوقت عينه أن طبيعة اتخاذ القرار عند الطرفين وطلب المفاوضين الرجوع لمكوناتهما تجعل من العسير وضع سقف زمني كما طالبت بالأمس قوى الحرية والتغيير.

ولا تزال نقطة الخلاف الرئيسة، بحسب ما يؤكد متابعون للوضع السوداني تكمن في تشكيل مجلس السيادة. ففي حين تتمسك معظم مكونات قوى الحرية والتغيير بالرئاسة الدورية للمجلس السيادي بين الطرفين، يتمسك المجلس العسكري برئاسة عبد الفتاح البرهان للفترة الانتقالية.

أما في ما يتعلق بلجنة التحقيق التي تطالب بها قوى المعارضة، فقد أكد الوسطاء أن مطلب قوى الحرية تشكيل لجنة تحقيق مستقلة بمساندة إقليمية لا يرفضه المجلس العسكري، ويمكن الاتفاق حوله.

وينتظر أن تحسم لجان الأحياء وهي القاعدة الأساسية للحراك الشعبي الأخير رأيها خلال ساعات ، بشأن خطوات التصعيد المقبلة.

وكانت قوى الحرية والتغيير أعلنت الاثنين خطوات تصعيدية تبدأ في الثالث عشر من يوليو الجاري بتظاهرة، وفي الرابع عشر منه بعصيان مدني . في المقابل، رأى متحدث من المجلس العسكري لم يشأ تسمية نفسه أن ما وصف بالتصعيد الذي أعلنته قوى الحرية ستزيد من الشكوك بين الطرفين وعدم الثقة ولن تفضي إلى أي تنازلات.

الجزائر

وبعض أركان النخبة الحاكمة.

كما تأتي بعد 3 أشهر على استقالة رئيس البلاد عبدالعزيز بوتفليقة إثر احتجاجات طالبت بإصلاح جذري والقضاء على الفساد والمحسوبية.

وأجلت السلطات الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في الرابع من يوليو متعللة بعدم وجود مرشحين. ولم تعلن عن موعد آخر لها.

وكانت الخلافات قد سيطرت على نواب حزب جبهة التحرير الوطني بالبرلمان الجزائري، وبرزت مؤشرات انقسام وبوادر انشقاق واضحة في صفوف الكتلة البرلمانية، بعد ظهور جناحين، أحدهما يؤيد رئيس مجلس النواب، معاذ بوشارب، والآخر يعارض بقاءه في منصبه ويطالبه بالرحيل.

وأصبح الخلاف معلناً بعد حادثة اقتحام مكتب بوشارب من طرف عدد من النواب لمطالبته بالتنحي من منصبه.

وقوبلت هذه الخطوة بغضب شديد من طرف مجموعة برلمانية نددت بهذه الممارسات وأعلنت دعمها لبوشارب، وكشفت عن وجود جناحين داخل تشكيلة الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير.

وأكدت المجموعة الموالية لبوشارب، في بيان، تبرؤها التام من تلك التصرفات، التي «تستهدف استقرار المؤسسة التشريعية»، بتخطيط ممن أسموها «مجموعة معروف بولائها وتأييدها لمثل هذه المهام المشينة»، كما حملتهم المسؤولية الكاملة في محاولات تشتيت وتقسيم الكتلة البرلمانية للحزب.

الحريري

كلمة نقلها التلفزيون إن القضاء سيتخذ كافة الخطوات لمحاسبة المسؤولين عن إطلاق النار الذي وصفه الوزير صالح الغريب بأنه محاولة اغتيال.

أضاف : "اكتمل نصاب جلسة مجلس الوزراء اليوم ولكن قررنا أن نأخذ نفس، فهناك مشكلة في البلد ونحن نحتاج إلى 48 ساعة لتنفيس الاحتقان الموجود ولذلك قررت تأجيل جلسة الأربعاء".

وبدأت الأحداث في منطقة عاليه لدى احتجاج أنصار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط على زيارة مزمعة للمنطقة من قبل وزير الخارجية جبران باسيل وهو مسيحي ماروني وخصم لجنبلاط ومتحالف مع الغريب.

وألقى باسيل الزيارة في النهاية وقال إنه يريد أن يتجنب وقوع أي مشكلات أمنية.

واتهم الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه جنبلاط، حراس الغريب بفتح النار بينما قال الغريب إن "كميناً مسلحاً" استهدفه.

وأشعلت تلك الحادثة التوترات بين حزب جنبلاط وخصمه الدرزي طلال أرسلان الذي يؤيد دمشق ويدعم الغريب ويتحالف مع باسيل أيضا.

وتشكلت حكومة وحدة وطنية في لبنان في نهاية يناير كانون الثاني بعد شهور من المفاوضات وتحاول تمرير ميزانية الدولة وغيرها من الإصلاحات الاقتصادية لحل أزمة الدين العام الثقيل ودفع عجلة الاقتصاد مجددا.

سقوط جثة

شخص كان يستلقي للاستمتاع بالشمس في حديقة بمنطقة كلابام ظهر الأحد.

وأوضح الشاهد، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، أنه سمع «صوت ارتطام» ثم تطلع من نافذة علوية ليشاهد الجثة و«الدماء في الحديقة»، يقول: «عندئذ خرجت، ولم يلبث جاري أن خرج أيضا وكان يرتجف بشدة».

وقال الجار، الذي طلب عدم تسميته أيضا، إن راصدا للطائرات، كان في حديقة بمنطقة كلابام يتتبع مسار الطائرة عبر تطبيق لمتابعة الطائرات، وقد شاهد جسما يسقط. وقد وصل راصد الطائرات هذا إلى مكان السقوط في نفس توقيت وصول رجال الشرطة وأخبرهم بأن الجسم سقط من طائرة تابعة للخطوط الجوية الكينية.

وقال الجار: «لو تأخر الأمر للحظات، فربما سقطت الجثة على واحد من مئات الأشخاص الذين امتلأت بهم الحديقة، وكان أبنائي في الحديقة قبل 15 دقيقة من لحظة السقوط».

أضاف: «عندما تحدثت إلى القائمين على مطار هيثرو، أخبروني بأن حادثة مشابهة تقع كل خمس سنوات».

وفي وصف الضحية، قال الجار: «أحد أسباب احتفاظ الجثة بتماسكها، هو أنها كانت كتلة من الثلج»، بسبب درجات الحرارة المنخفضة في الجو.

وقالت شرطة العاصمة إن تشريحا للجثة سيحدث في الوقت المناسب، وإنه لا شبهة في وقوع جريمة. وقالت الخطوط الجوية الكينية إن الطائرة خضعت للتفتيش ولم تصدر تقارير عن وجود أخطاء.

وبعد هبوط الطائرة، عُثر على حقيبة وزجاجة مياه وبعض الطعام في مقصورة عجلات الهبوط في الطائرة.

وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية إن «الرحلة قطعت 4250 ميلا واستغرقت ثماني ساعات و50 دقيقة. ومن دواعي الأسف أن يفقد شخص حياته للتهرب من دفع ثمن التذكرة على إحدى طائراتنا، ولذا، فنحن نعرب عن تعازينا».